

## لسان العرب

( ضها ) الليث المضاهاةُ مشاكَلَة الشيء بالشيء وربما همزوا فيه وضاهيتُ الرجلَ شاكَلتُهُ وقيل عارَضتُهُ وفلان ضَهِيٌّ فلانٌ أَي نظيرُهُ وشَبِيهُهُ على فَعِيلٍ قال ابنُ تعالى يُضاهُونَ قولَ الذين كفروا من قَدِيلٍ قال الفراء يُضاهون أَي يُضارعون قول الذين كفروا لِقولهم اللات والعزَّى قال وبعض العرب يَهْمَزُ فيقول يضاهندون وقد قرأَ بها عاصم وقال أبو إسحق معنى يُضاهُونَ قول الذين كفروا أي يشابهون في قولهم هذا قولَ من تقدَّم من كَفَرَتهم أَي إنما قالوه اتِّباعاً لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتَّخَذُوا أَحِبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي قَدِيلُوا منهم أَنَّ الْمَسِيحَ وَالْعِزَّى ابْنَا اللَّهِ قال واشْتَرَقَاؤُهُ من قولهم امرأةٌ ضَهِيَاءٌ وهي التي لا يَطْهَرُ لها ثَدْيٌ وقيل هي التي لا تَحْيِضُ فكأَنَّهَا رَجُلٌ شَبِيهَاً قال وضَهِيَاءٌ فَعْلَاءُ الهمزةُ زائدةٌ كما زِيدَت في شَمَالٍ وفي غِرْقِيَّ البَيْضِ قال ولا نَعْلَمُ الهمزةَ زِيدَت غيرَ أَوَّلِ إِلَّا في هذه الأسماء قال ويجوز أَن تكون الضَّهِيَاءُ بوزن الضَّهِيَّعِ فَعِيلَاءٌ وإن كانت لا نَطِيرَ لها في الكلام فقد قالوا كَنَهِيَّيْلٍ ولا نظير له والضَّهِيَاءُ التي لم تَحْضُ قَطُّ وقد ضَهِيَّتْ تَضَهِيٌّ ضَهِيٌّ قال ابن سيده الضَّهِيَاءُ والضَّهِيَّعُ والضَّهِيَّاءُ على فَعْلَاءٍ من النسَاءِ التي لا تَحْيِضُ ولا يَنْدُبُتُ ثَدْيَاها ولا تَحْمِلُ وقيل التي لا تَلِدُ وإن حاضَتْ وقال اللحياني الضَّهِيَّاءُ التي لا يَنْدُبُتُ ثَدْيَاها فإذا كانت كذا فهي لا تَحْيِضُ وقال بعضهم الضَّهِيَّاءُ مَمْدُودٌ التي لا تحيضُ وهي حُيْلَى قال ابنُ جنِّي امرأةٌ ضَهِيَاءَةٌ وزنُّها فعْلَاءَةٌ لقولهم في معناها ضَهِيَاءٌ وأَجاز أبو إسحق في همزة ضَهِيَاءَةٌ أَن تكون أصلاً وتكون الباءُ هي الزائدةُ فعَلَى هذا تكون الكلامةُ فَعِيلَاءَةٌ وذَهَبَ في ذلك مَذْهَباً من الاشتقاق حَسَناً لولا شيءٌ اعْتَرَضَهُ وذلك أَنه قال يقال ضاهيتُ زيداً وضاهأتُ زيداً بالياء والهمزة قال والضحَّهِيَّاءَةُ هي التي لا تَحْيِضُ وقيل هي التي لا تَدِّي لها قال فيكون .

( \* قوله « هي التي لا ثدي لها قال فيكون إلخ » هكذا في النسخ التي بأيدينا وعبارة المحكم هي التي لا ثدي لها قال وفي هذين معنى المضاهاة لأنها قد ضاهأت الرجال بأنها لا تحيض كما ضاهأتهم بأنها لا ثدي لها قال فيكون إلخ ) ضَهِيَاءَةٌ فَعِيلَاءَةٌ من ضَاهَأَتْ بالهَمْزِ قال ابن سيده قال ابن جنِّي هذا الذي ذهب إليه من الاشتقاق معنى حَسَنٌ وليس يَعْتَرِضُ قولَه شيءٌ إلا أَنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء إنما هو فَعِيلٌ

بكرها نحو حذو يَمٍ وطرو يَمٍ وغرو يَمٍ وغرو يَنٍ ولم يأت الفتح في هذا الفنّ  
ثابتاً إنما حكاه قوم شاذّاً والجمع ضهْيُ ضهَيْتُ ضهْيٌ وقال امرأة للحجاج في  
ابنها وهو محبوس إنني أنا الضَّهْياءُ الذَّهْياءُ فالضَّهْياءُ هنا التي لا  
تلدُ وإن حاضتُ والذَّهْياءُ المُستَحاضةُ وروِي أن عِدَّةً من الشعراء دخلوا  
على عبد الملك فقال أجزوا وضهْياءَ من سرِّ المَهاري نجيبيةٍ جلاستُ علايها  
ثم قلتُ لها إخي فقال الراعي لتهجّع واستبدق يدتها ثم قلتُ بصوتٍ برسمٍ  
خفاف الوطاءِ واريّة المبخِّ قال علي بن حمزة الضَّهْياءُ التي لا تدوي لها  
وأما التي لا تحيضُ فهي الضَّهْياءُ وأنشد ضهْياءةٌ أو عافِر جماد وقيل إنها في  
كلاهما اللُّغتيْن التي لا تدوي لها والتي لا تحيضُ والضَّهْياءُ من الذُّوق التي  
لا تصدعُ ولم تحمِل قطُّ ومن النساء التي لا تحيضُ وحكى أبو عمرو امرأة  
ضهْياءةٌ وضهْياءةٌ بالتاء والهاء وهي التي لا تطمئ قال وهذا يقتضي أن يكون  
الضَّهْياءُ مقصوراً وقال غيره الضَّهْياءُ من النساء التي لم تندهد وقيل التي لا  
تحيض ولا تدوي لها والضَّهْياءُ مقصورُ الأرض التي لا تُندبتُ وقيل هو شجرٌ عِضاهيٌّ  
له برمةٌ وعلافةٌ وهي كثيرةُ الشوكِ وعلافها أحمرٌ شديد الحمرة  
وورقها مثل ورق السَّمُر الجوهري الضَّهْياءُ ممدودٌ شجرٌ وقال ابن بري  
واحدتُه ضهْياءةٌ أبو زيد الضَّهْياءُ بوزن الضَّهْياءِ مهموز مقصور مثل  
السيِّالِ وجناتُهُما واحدٌ في سِنْفَةٍ وهي ذاتُ شوكٍ ضعيفٍ ومنبتتها  
الأوديةُ والجبالُ ويقال أضحَيْ فلان إذا رعَى إبله الضَّهْياءَ وهو نبيتٌ  
ملاينةٌ مسمنةٌ التهذيب أبو عمرو الضَّهْياءةُ بركةُ الماء والجمع أضحْءُ ابن  
بزج ضهْياءَ فلانٌ إذا مرَّ به ولم يصرمه الأُموي ضاهأت الرجل  
رفقتُ به خالد بن جندبة المضاهاةُ المتابعةُ يقال فلانٌ يضاهي فلاناً أي  
يتتابعه وفي الحديث أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلاقاً  
أي يُعارضون بما يعْمَلون خلاقاً □ تعالى أَرادَ المصوِّرينَ وكذلك معنى  
قول عُمَرُ لكعب ضاهَيْتَ اليهْ وديَّةُ أي عارضتُها وشابهتُها وضهْياءُ  
موضعٌ قال الهذلي لعمرك ما إن ذو ضهْياءٍ بهيِّينِ عليّ وما أعطيتُه  
سائبَ نائلي قال ابن سيده وقضينا أن هَمْزة ضهْياءٍ ياءٌ لكونها لماً مع  
وجودنا لضهْياءٍ وضهْياءٍ